الدكتورة عائشة أشهبار

المناصفة في الوظيفة العمومية بالمغرب

- دراسة ميدانية تحليلية لنماذج من إدارة مركزية وجماعات ترابية-

تقديم :

الدكتورة العالية ماء العينين

الطبعة الأولى 2026

DAR AL AFAK
COPY

الفهرس

مقدمة 1

الفصل الأول: المناصفة في الوظيفة العمومية: الإطار المرجعي وواقع الحال 21

المبحث الأول: الإطار المرجعي للمناصفة في الوظيفة العمومية 23

المطلب الأول: الإطار التاريخي والمفاهيمي 24

الفرع الأول: مقاربة مفاهيمية وتاريخية للمناصفة 24

الفقرة الأولى: مفهوم المساواة 27

الفقرة الثانية: مفهوم المناصفة 30

الفقرة الثالثة: المفاهيم ذات الصلة بالمناصفة 33

الفرع الثاني: أهداف المناصفة 39

الفقرة الأولى: الديمقراطية التشاركية وتقاسم السلطة 40

الفقرة الثانية: تحقيق التنمية 43

المطلب الثاني: الأطر المعيارية والقانونية للمناصفة في الوظيفة العمومية 46

الفرع الأول: الاتفاقيات الدولية 47

الفقرة الأولى: الاتفاقيات العامة 49

الفقرة الثانية: الاتفاقيات الخاصة 51

الفرع الثاني: الأطر القانونية للمناصفة في الوظيفة العمومية 57

الفقرة الأولى: التكريس الدستوري للمناصفة في الوظائف العمومية 59

الفقرة الثانية: القوانين 64

المبحث الثاني: التحليل الكمي والكيفي لواقع المناصفة في الوظيفة العمومية 78

المطلب الأول: تمثيلية النساء في الوظيفة العمومية وفي مناصب القرار 80

الفرع الأول: وضعية التأنيث في الوظيفة العمومية 81

الفقرة الأولى: تطور نسبة التأنيث في الوظيفة العمومية 82

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثانية: نسبة النساء الموظفات حسب نوعية المصالح والتأهيل 90
الفرع الثاني: توزيع نسبة التأنيث 96
الفقرة الأولى: توزيع نسبة التأنيث حسب القطاعات 96
الفقرة الثانية: توزيع نسبة التأنيث حسب الجهات 101
المطلب الثاني: وضعية الموظفات في مناصب القرار 107
الفرع الأول: مناصب المسؤولية 108
الفقرة الأولى: وضعية النساء بمناصب المسؤولية 109
الفقرة الثانية: النساء بمناصب المسؤولية حسب القطاعات 114
الفرع الثاني: المناصب العليا 119
الفقرة الأولى: نسبة تمثيلية النساء بالمناصب العليا 120
الفقرة الثانية: توزيع التعيينات في المناصب العليا حسب القطاعات الوزارية 127
خاتمة الفصل الأول 136
الفصل الثاني: معيقات المناصفة في الوظيفة العمومية: تحليل نتائج الدراسة الميدانية 139
المبحث الأول: معيقات المناصفة بالوظيفة العمومية الخاصة بالجماعات الترابية: نماذج جهة طنجة- تطوان-الحسيمة، جهة الرباط- سلا- القنيطرة، وجماعة كزناية 142
المطلب الأول: مواقف وتمثلات الموظفات بالجماعات الترابية حول المناصفة في الوظيفة العمومية 143
الفرع الأول: خصائص عينة الدراسة 143
الفرع الثاني: تحليل المواقف والتصورات حول أدوار الجنسين في الوظيفة العمومية 153
المطلب الثاني: معيقات ومحفزات تولي الموظفات المناصب القيادية بالجماعات الترابية 159
الفرع الأول: المعيقات والمحفزات المرتبطة بالدعم العائلي، وتأثير العوامل التاريخية، والتفسيرات الفقهية 159
الفرع الثاني: المعيقات والمحفزات ذات الصلة بالنموذج الأبوي في توزيع الأدوار بين الجنسين 172

المبحث الثاني: معيقات المناصفة بالوظيفة العمومية الخاصة بالإدارة المركزية: وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة نموذجا 182
المطلب الأول: المقاربة الحكومية في تطبيق المناصفة في الوظيفة العمومية 184
الفرع الأول: المقاربة الحكومية في تطبيق المناصفة: الولايتين الحكوميتين 2012-2016 و2016-2021 184
الفقرة الأولى: البرنامج الحكومي للولاية الحكومية 2012-2016: 184
الفقرة الثانية: البرنامج الحكومي للولاية الحكومية 2016-2021: 187
الفرع الثاني: المقاربة الحكومية في تطبيق المناصفة: الولاية الحكومية 2021-2026 189
الفقرة الأولى: البرنامج الحكومي 189
الفقرة الثانية: الخطة الحكومية للمساواة 2023-2026 193
المطلب الثاني: مواقف وتمثلات الموظفات بوزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة حول المناصفة في الوظيفة العمومية 195
الفرع الأول: المواقف والتصورات حول أدوار الجنسين لدى موظفات وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة 197
الفقرة الأولى: تحليل خصائص عينة الدراسة 197
الفقرة الثانية: تحليل المواقف والتصورات حول أدوار الجنسين لدى موظفات وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة 205
الفرع الثاني: محفزات ومعيقات تولي الموظفات للمناصب القيادية بوزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة 215
الفقرة الأولى: المحفزات والمعيقات المرتبطة بالدعم العائلي، وتأثير العوامل التاريخية، والتفسيرات الفقهية 216
الفقرة الثانية: المحفزات والمعيقات ذات الصلة بالنموذج الأبوي في توزيع الأدوار بين الجنسين 221
خاتمة الفصل الثاني: 231
الخاتمة: 233



الدكتورة عائشة أشهبار

- أستاذة جامعية بالمعهد الوطني للعمل الاجتماعي بطنجة-تخصص القانون؛
- حاصلة على شهادة الدكتوراه، تخصص القانون والعلوم الإدارية للتنمية، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بطنجة-جامعة عبد المالك السعدي؛
- شغلت سابقا منصب رئيسة مصلحة دعم مبادرات النساء-مديرية المرأة، بوزارة التضامن والادماج الاجتماعي والأسرة؛
- شغلت سابقا إطار بوزارة التضامن والادماج الاجتماعي والأسرة؛
- عضوة اللجنة الاستشارية الدائمة للشؤون الإدارية والمالية والقانونية بمنظمة المرأة العربية-جامعة الدول العربية؛
- عضوة لجنة تحكيم جائزة "تميز للمرأة المغربية"، الدورة التاسعة لسنة 2024؛
- عضوة اللجنة الاستشارية حول المساواة وتكافؤ الفرص بمجلس جهة الرباط سلا القنيطرة (2015-2021)؛
- عضوة لجنة تتبع مشروع "نحو حكومات دامجة ومنفتحة: تعزيز مشاركة المرأة في البرلمان والمجالس المنتخبة وبلورة السياسات" في إطار برنامج التعاون بين وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية 2015-2018 (OCDE)؛
- متخصصة وباحثة في قضايا النوع الاجتماعي وحقوق النساء؛
- صدرت لها عدة بحوث ضمن مؤلفات جماعية؛
- لها عدة إصدارات وإسهامات علمية ومشاركات وطنية ودولية تتمحور حول حقوق النساء؛
- فاعلة جمعوية منذ سنة 2002.

يتناول هذا المؤلف واقع تواجد النساء الموظفات بإدارات الدولة والجماعات الترابية في ارتباط هذا الواقع بالنظام الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي للمجتمع المغربي موازاة مع انخراط المغرب في المنظومة الدولية لحقوق الإنسان والإصلاحات التشريعية التي قام بها، مع التركيز على إعطاء الأهمية لجميع المستويات والهياكل الإدارية، لكي نحيط بجميع الجوانب وتكون المعطيات والاستنتاجات مستحضرة لكافة الأبعاد.

لقد كان متعمدا اختيار عينة تنتمي لإدارة مركزية وإدارة جماعات ترابية تشتغل على استراتيجيات وبرامج المناصفة والمساواة وحقوق النساء لإجراء الدراسة الميدانية التحليلية، وذلك للكشف من خلال البيانات والمعطيات المتوصل بها عن طريق الاستمارات عن مدى توفر الشروط العملية لتطبيق المناصفة واقعيا في الوظائف العمومية لدى مؤسسات يفترض أن تكون نموذجية لكونها الساهرة على إعداد وتتبع وتقييم السياسات العمومية المعنية بالمناصفة، كما أنه كان متعمدا دراسة الموضوع بالجمع بين المستويين المركزي واللامركزي لكون هذه الأخيرة لا تحظى بنفس الأهمية على مستوى النقاش العمومي ولا على مستوى الدراسات، للكشف عن وجود أو عدم وجود معيقات خاصة تهم الموظفات بالجماعات الترابية.

لن أقدم خلاصات النتائج والاستنتاجات التي تم التوصل إليها لأترك القارئ/ة يستكشف ويتابع النتائج صفحة بصفحة ويخرج بمعارف وأفكار وخلاصات دقيقة قد تطرح لديه تساؤلات حول الغاية من التنصيص الدستوري على المناصفة، هل الغاية مناصفة كمية، أم الغاية مناصفة كيفية تبتغي التنمية الشاملة والمستدامة في انسجام مع الواقع المغربي.

مكتبة دار السلام



الثمن: 90 درهم

9 789920 440332

DAR AL AFAK